الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة
وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا
شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان
كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان
مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد
الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله
بما تعملون عليم لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او
تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء
قدير امن الرسول بما انزل اليه من

والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله
وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك
المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ر
بنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل
علينا إصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فا
نصرنا على القوم الكافرين

## سورة آل عمران مائتا آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل
التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل
الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه
شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم
في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز
الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله
إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل
من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن
الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم
من الله شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب

آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا
فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في
فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد
بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي
الأبصار زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام و
الحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده
حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوا
ن من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون

ربنا

ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب
النار الصابرين والصادقين والقانتين و
المنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد الله
أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قا
ئما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم
إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف
الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله
فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك فقل
أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن
أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك
البلاغ والله بصير بالعباد إن الذين
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير
حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط

الناس

فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت
اعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم
يتولى فريق منهم وهم معرضون ذالك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف
اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء و
تذل من تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل وترزق من تشاء
بغير حساب لا يتخذ المؤمنون

وتخرج الحي من الميت و

الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذالك فليس من الله في شيء الا ان
تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى
الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات
وما في الارض والله على كل شيء قدير
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها
وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول
فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض

والله سميع عليم اذ قالت امرأت عمران
رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل
مني انك انت السميع العليم فلما و
ضعتها قالت رب اني وضعتها انثى
والله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى واني سميتها مريم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم فتقبلها بقبول حسن وانبتها نباتا (ربها)
حسنا وكفلها زكريا كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من
عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب
لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب



ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين قال رب انى يكون لي غلام
وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك
الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك
الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر
ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ
قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفيك و
طهرك واصطفيك على نساء العالمين يا مريم
اقنتي واسجدي واركعي مع الراكعين (لربك)
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما
كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملا
ئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس

فى المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب
انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال
كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى
بنى اسرائيل انى قد جئتكم باية من ربكم
انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ
فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه
والابرص واحى الموتى باذن الله وانبئكم
بما تاكلون وما تدخرون فى بيوتكم ان
فى ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين
ومصدقا لما بين يدى من التورية ولاحل
لكم بعض الذى حرم عليكم وجئتكم
باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله
ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم

فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصارى
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله
واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر
الله والله خير الماكرين اذ قال الله
يعيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك
من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الى
مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا
شديدا فى الدنيا والاخرة وما لهم من
ناصرين واما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين
ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه

من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك
فلا تكن من الممترين فمن حاجك
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق
وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز
الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت
التورية والانجيل الا من بعده افلا
تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم

به

به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم
وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله
ولي المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب
لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا
اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل و
تكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة
من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين
آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم
يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان
الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما او
تيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم

يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون

يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار
يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا
ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على
الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى
بعهده واتقى فان الله يحب المتقين
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم
لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من
الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ما كان
لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم

ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك

والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من
دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم
تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين
اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري
قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من
الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون افغير دين الله يبغون
وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا
بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم

واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما
اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الاخرة من الخاسرين كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان
الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار

فلن

فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو
افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم
الجزء
من ناصرين لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان
الله به عليم كل الطعام كان حلا
لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على
نفسه من قبل ان تنزل التورية قل
فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد
ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق
الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان
من المشركين ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن
دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت

من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان
الله غني عن العالمين قل يا اهل
الكتاب لم تصدون عن سبيل
الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء
وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين
آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا
الكتاب يردوكم بعد ايمانكم
كافرين وكيف تكفرون وانتم
تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله
ومن يعتصم بالله فقد هدي
الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم
اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم

قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل

فاصبحتم

فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على
شفا حفرة من النار فانقذكم منها
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تهتدون ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من
بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب
عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله
يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات

وما في الارض والى الله ترجع الامور
كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان
خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم
الفاسقون لن يضروكم الا اذى
وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا
ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما
ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس
وباؤ بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذالك بانهم كانوا يكفرون
بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق
ذالك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا
سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون
آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون

بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في
الخيرات واولئك من الصالحين وما
يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم
بالمتقين ان الذين كفروا لن
تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل
ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا
انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن
كانوا انفسهم يظلمون يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يا
لونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت
البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون

ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقو
كم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم
حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة
يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط و
اذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصر
كم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلا

ثة

ثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان
تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف
من الملائكة مسومين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
ولله ما في السموات وما في الارض يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور
رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا
اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي اعدت للكافرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعا
فين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من
ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد
خلت من قبلكم سنن فسيروا في
الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين هذا بيان للناس وهدى
وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا



تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس و
ليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء و
الله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رايتموه وانتم تنظرون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افا
ن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا

ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد
ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشا
كرين ۝ وكأين من نبي قاتل معه
ربيون كثير فما وهنوا لما أصا
بهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكا
نوا والله يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم
إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا
في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين ۝ فآتاهم الله ثواب الدنيا
وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ۝
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين
كفروا يردوكم على أعقابكم
فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولاكم و
هو خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما أشركوا

بالله

بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار
وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم
وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما
أراكم ما تحبون ۝ منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المؤمنين ۝ إذ تصعدون ولا تلوون
على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم
فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما
فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ۝
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله

لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شيء
ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبر
ز الذين كتب عليهم القتل الى مضا
جعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا
غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت
والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في
سبيل الله او متم او قتلتم لالى الله

لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون

ولئن متم

تحشرون

تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا
عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان
يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من
بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان
لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن
باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا

من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم
مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من
عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير
وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله
وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا
وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر
يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم
ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون
الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا
ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن
كنتم صادقين ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم

من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله
لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله و
فضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان
يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم
مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله
ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب
عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان

مهين

لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا
يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير
لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب
مهين ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا
فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث
السموات والارض والله بما تعملون
خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا
ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب

ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد الذين
قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول
حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
فان كذبوك فقد كذب رسل من
قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب
المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى

كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك
من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهور
هم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما
يشترون لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم
عذاب اليم ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ان
في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا

باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر
لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار ربنا واتنا على رسلك ولا ما وعدتنا
تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل
عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من
ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا
لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم
جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من
عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد

متاع قليل ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للا
برار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم
خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا
قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم
ان الله سريع الحساب يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون سورة النساء

مائة اية وتسعون وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
وربع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما
ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا
واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله
لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا

فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا و
اذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان
الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في

اولادكم

نصيب مما ترك الوالدان والاقربون

اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك ان
كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه
ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة
فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها
او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله
كان عليما حكيما ولكم نصف ما
ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع
مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من

بعد وصية يوصون بها أو دين وإن كان
رجل يورث كلالة أو امرأة وله
أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس
فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شر
كاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها
أو دين غير مضار وصية من الله والله
عليم حليم تلك حدود الله ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك
الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا
فيها وله عذاب مهين واللاتي يأتين
الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله

لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما
فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما
إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحد
هم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون
وهم كفار أولئك أعتدنا
لهم عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين
بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم
استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن

قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا
وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم
إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا
تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد
سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخوا
تكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ
وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم
وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نساء
ئكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلائل أبنائكم الذين من
أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين
إلا ما قد سلف إن الله غفورا رحيما
والمحصنات من النساء إلا ما ملكت

كان

أيمانكم

أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما
وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين
غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن
أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما
تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان
عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا
أن ينكح المحصنات المؤمنات والله أعلم با
يمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن
أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا
أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما
على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي
العنت منكم وأن تصبروا خير لكم و
يهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب
عليكم والله عليم حكيم والله يريد

فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات

والله غفور رحيم
يريد الله ليبين

ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان
يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
بكم رحيما ومن يفعل ذالك عدوانا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذالك على
يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به
بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسألوا الله من فضله ان الله بكل شيء كان
عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوا
لدان

لدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على
كل شيء شهيدا الرجال قوامون على
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما
انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوز
هن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان
خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من
اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا
يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوا
لدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار

الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون
الناس بالبخل ويكتمون ما آتيهم الله
من فضله واعتدنا للكافرين عذابا
مهينا والذين ينفقون اموالهم رياء النا
س ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا
وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم
عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا
عظيما فكيف اذا جئنا من كل لدنه
اجرا كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين

كفروا

كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين
آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابرى
سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم
عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا و
اسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا

في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا و
اسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون
الا قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما
لعنا اصحاب السبت وكان امر الله
مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين
يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء
ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم
تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون

للذين

للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا
سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله
فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك
فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرا
هيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها از
واج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم

نعما

بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به
ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن
تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا
بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان
يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم
ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك
صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت
ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان
اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين

يعلم الله

يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فا
ستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لو
جدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم
او اخرجوا من دياركم ما فعلوه
الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لآتيناهم
من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم
صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم
فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم
لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد
انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن
اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن
بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم
فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما
لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها وا
جعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين

كفروا

كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء
الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا
فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد
خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا
اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عندك
قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم

عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من

حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب
ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين
كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل
منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا نصف

حييتم

حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو
ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن
أصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون
أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل فلن تجد الله
له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا
في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث
وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا
إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق
أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم
أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم
فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا
إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا

ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم
ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا
فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم
السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطانا مبينا وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا
خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة
مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها الذين

السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك
مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله
أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان
الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح
أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم

الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم
يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا اسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا
فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون
فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان
الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله
ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى
من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جا
دلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة

ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه
على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما
ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من
نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاق
ق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل
ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا
شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم
فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا

أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا
ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون
الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن
دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا
واتخذ الله إبراهيم خليلا ولله ما في السموات وما في الأرض
وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين
من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله
كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا
جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت
الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون
خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله

الله غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان
الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الأرض ولقد
وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا
الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض وكان الله غنيا
حميدا ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا
إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على
ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا
والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين
إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا
وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا يا أيها
الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته و
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما
الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين

أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم
في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا
مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ۝
الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم
نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله
للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ إن المنافقين يخادعون الله وهو
خادعهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله إلا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله
عليكم سلطانا مبينا ۝ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد
لهم نصيرا ۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله
وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله
المؤمنين أجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم إن
شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ۝

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ إن تبدوا خيرا
أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا ۝ إن
الذين يكفرون بالله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ أولئك هم الكافرون
حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم
وكان الله غفورا رحيما ۝ يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم
كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله
جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد
ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا
ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا
يؤمنون إلا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا
عظيما ۝ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله

ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا ۝ بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۝
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝ واخذهم
الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل
واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون في العلم
منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك
سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا
داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك وكلم الله موسى تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا
حكيما ۝ لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة

يشهدون

يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن
و ظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم
خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا ايها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان
تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما
حكيما ۝ يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة
انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد
له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۝ فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من
دون الله وليا ولا نصيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم برهان
من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ۝ فاما الذين امنوا بالله

واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم
اليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

## سورة المائدة مائة وعشرون وثلث آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم
ما يريد يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم
ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم
عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح

على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم
اكملت لكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينكم
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور
رحيم يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم
من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع
الحساب اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات و
المحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا ايها الذين آمنوا
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا
فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد

ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۝ يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم
على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير
بما تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
واجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان
يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم
اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة
وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم
سياتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۝ ومن الذين

قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به ۝
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف ينبئهم
الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخر
جهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد
كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض
جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء
والله على كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله و
احباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل
ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة
الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم
ما لم يؤت احدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝
قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها

فإن يخرجوا منها فإنا داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون
أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى إنا لن ند
خلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون
قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فإنها محرمة أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على عليهم
القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا
فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل
الله من المتقين ۝ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط
يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ۝ إني أريد أن
تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار ۝ وذلك جزاء
الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين
فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه
قال يا ويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي
من النادمين ۝ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل فأصبح
نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن
أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات

ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ۝ إنما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا
أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو
ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا
أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه
الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۝ إن الذين كفروا
لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ۝ يريدون أن يخرجوا من
النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم
فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ۝ إن الله
غفور رحيم ۝ ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض يعذب
من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون
لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه

يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد
الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن
يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم
سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم
أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت
فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك
وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك
بالمؤمنين إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا
من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين
بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى
ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية هدى ونور
ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين

أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما
أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة
ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم بينهم بما
أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما
أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم
ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم
الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم
أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي
القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح
أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ويقول
الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم

حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ○ يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة
على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم ○ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ○ ومن يتول
الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ○ يا ايها
الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله
ان كنتم مؤمنين ○ واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بانهم قوم لا يعقلون ○ قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا
ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون
قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت
اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل ○ واذا جاؤكم
قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم
بما كانوا يكتمون ○ وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم

والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ○ لولا ينهاهم الربانيون
والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون
في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ○ ولو ان اهل الكتاب
آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم
اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين ○ قل يا اهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من
ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
فلا تأس على القوم الكافرين ○ ان الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني
إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة
فعموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر
الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
ومأواه النار وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا
إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما
يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون
إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام
انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم
قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء
قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء
السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون

عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله
عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي
وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا
ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن
منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون
**وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم**
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا
مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع
أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي
أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين

من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم
واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تشكرون يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا
البلاغ المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا
والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من
الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بال
غيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال
امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام

احل

احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام و
الهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله
غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا
تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسالوا عنها حين ينزل
القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم
من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا
يعلمون شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين

الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم
ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من
بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا
قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على
انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على و
جهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله
يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني
واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت
الى الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد باننا مسلمون

اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا
مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان
ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها
من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة
من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا
وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر
بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وا
مي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي
بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله
ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
الفوز العظيم لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو

على كل شيء قدير

## سورة الانعام مائة وخمس وستون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين
ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم
من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق
لما جاءهم فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون الم يروا
كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم
نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار
تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا آخرين
ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا
ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا
لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا
وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم
انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموات

والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم
الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون
ومن اظلم ممن افترى وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو
يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا
تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
الخبير قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم
واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون
ان مع الله آلهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء
مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين
كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا

مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك
يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم
ينهون عنه وينئون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون
ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون
من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين نصف
كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا
على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا
ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم
نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين

كبر

وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في
الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على
الهدى فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون
والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية
من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا
يعلمون وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا
امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون
والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشا الله يضلله
ومن يشا يجعله على صراط مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم عذاب
الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه
تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد
ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون
فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على

قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف
نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب
ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي
الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون
أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسا
بك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا
أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل

المجرمين



المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به
إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن
عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم
بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي
يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم
الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق
ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين قل من ينجيكم من
ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا
من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن
كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا

و يذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم
يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بو
كيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون
في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به
ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان
تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا
من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا
الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب
العالمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون
وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة

اني

اني اريك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه
الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين فلما
رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن
من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر
فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه
قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا
ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء
ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى
والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا

وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي
به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون
اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها
هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده قل لا اسالكم عليه اجرا ان هو الا
ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر
من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى
ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على
صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله
ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا

فرادى

فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم
فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما
كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الا
صباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي
انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآ
يات لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به
نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه
ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن
وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون
بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم

لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي
فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله
الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك
عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة
عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله
جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم
انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم
يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون
ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا
ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم
الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم

وما

وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة
وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما
وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم
الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في
الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم
الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين
وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا
ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما
كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون اومن كان ميتا
فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله

فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا
لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝
وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ
اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ
عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ
يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا
كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَذَّكَّرُونَ ۝ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ
وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا
مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ
بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

انهم

أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى
بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ۝ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ
وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ
آخَرِينَ ۝ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ
لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَ
حَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا
وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ
عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ
إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ

وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين وهو الذى انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره
اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين ثمانية ازواج من الضان اثنين
ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت
عليه ارحام الانثيين نبئونى بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل
اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم ام الا
نثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ
وصىكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس
بغير علم ان الله لا يهدى القوم الظالمين قل لا اجد فيما اوحى الى
محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم

بغيهم

بغيهم وانا لصادقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة
ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله
ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شىء كذلك كذب الذين
من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا
ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البا
لغة فلو شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين
يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع
اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم
يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرز
قكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصىكم به لعلكم
تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم
فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصىكم به
لعلكم تذكرون وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصىكم به لعلكم تتقون

ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل
شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب
أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ أن تقولوا إنما
أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم
لغافلين ۝ أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة ۝ فمن أظلم ممن
كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون إلا أن تأ
تيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم
يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون ۝ إن الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله
ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل إنني هداني ربي
إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين
قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝ لا شريك له
وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ۝ قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء

عشر

ولا

ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي
جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

## سورة الأعراف مائتان وخمس آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۝ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدر
حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما أنزل إليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم من
قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون ۝ فما كان
دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ۝ فلنسألن
الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا
غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك الذين
خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۝ ولقد مكناكم في
الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا
إبليس لم يكن من الساجدين ۝ قال ما منعك ألا تسجد إذ

نصف الحزب

ربع القرآن

من

قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فا
هبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين
قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم
منكم اجمعين ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين
قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر
ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون
يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون
يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من

حيث

حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله
لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين
كما بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا
واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة
الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي
بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على
الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم اما ياتينكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته

أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا
يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين قال ادخلوا في أمم
قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت
أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم
لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال
لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت أولاهم لأخراهم فما
كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون إن الذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يد
خلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك
أصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري
من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم
الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى أصحاب الجنة أصحاب
النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم

حقا

حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم
لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب
الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم
وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله
برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون
ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو
مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين
اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون
ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم
يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا

ربع الحزب

وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من
المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى
اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به
من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج
الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون لقد ارسلنا
نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه
انا لنريك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني
رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم
واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون

فكذ

فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا
باياتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا
من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين
ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين او عجبتم ان جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا
الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان
يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم
من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين
فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا
باياتنا وما كانوا مؤمنين والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا [illegible]

من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين
قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن
امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مو
منون قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون فعقروا
الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من
المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين
وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها

ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل
صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها
عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به
وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين

## قال الملا الذين استكبروا من قومه

لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في
ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا
في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها
الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملا
الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم
رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين
وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء
لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى

[illegible] وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم
لا يشعرون ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون
أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أوأمن أهل
القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله
فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون أولم يهد للذين يرثون
الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم
فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم
رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك
يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد
وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا
إلى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على أن
لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي
بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت
من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي
بيضاء للناظرين قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم

يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه
وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم
وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين
قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن
نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس
واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق
عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين
قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال فرعون آمنتم به
قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا
منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون
وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا
صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى
وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم
ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده

والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين
ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا
لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا
انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما
تاتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى
ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن
لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز
الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقناهم
في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعر
شون وجاوزنا ببني اسرائيل فاتوا على قوم يعكفون على

اصنام

اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة
قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما
كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم
على العالمين واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء
العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن
تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى
اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك
وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء
موعظة وتفصيلا لكل شيء
فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساريكم دار الفا
سقين ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا

وان يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار
الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظالمين ولما سقط فى ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى
الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتمونى من بعدى اعجلتم امر
ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان
القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بى الاعداء
ولا تجعلنى مع القوم الظالمين قال رب اغفر لى ولاخى واد
خلنا فى رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل
سينالهم غضب من ربهم وذلة فى الحيوة الدنيا وكذلك نجزى المفترين
والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفى
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم

من قبل واياى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هى الا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الغافرين واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة
انا هدنا اليك قال عذابى اصيب به من اشاء ورحمتى وسعت كل شىء
فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا
عندهم فى التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاغلال التى كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس
انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لا اله
الا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة
يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما
واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم
اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم
رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن القرية التي
كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا
عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ تاذن ربك
ليبعثن عليهم الى يوم القيامة لغفور رحيم وقطعناهم في الارض
امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات
لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون
عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله
ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله

من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه

الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا
نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة
وظنوا انه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذر
يتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما
اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون واتل
عليهم نبا الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان
من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض
واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث
او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء
مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا
يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا

من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها
اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم
الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا
الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا
يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اولم
ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله
من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم
فباي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا
هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسئلونك
عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي
لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض
لا تاتيكم الا بغتة يسئلونك كانك حفي عنها
قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم
الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير
لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها
زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشا
كرين فلما آتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتيهما فتعالى
الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم
الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صا
متون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم
ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم آذان يسمعون بها
قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من
دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم
الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك

من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا
اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القران فاستمعوا له
وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من
الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه
وله يسجدون سورة الانفال مدنية سبع وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رز
قناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعدما تبين

كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر
الكافرين ليحق الحق بكلماته ويبطل الباطل ولو كره
المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام
اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشا
قق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه
وان للكافرين عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا
متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه
جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم

وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء
حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد
الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو
خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو
كثرت وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول
بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا
اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم
الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة
وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم

فرقانا

فرقانا ويكفر عنكم سيآتكم ويغفر لكم والله ذو
الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او
يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا
ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا
المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها
ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم
يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على
بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد
مضت سنت الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين

كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا
فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى ونعم النصير
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى
الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاخت
لفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله
لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم
بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا
ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله
ترجع الامور يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس

العاشر

ويصدون

~~ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء~~
ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم
اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون
اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء
دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم
ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
كداب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا
بآيات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي
شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة
انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع

عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا
آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم
على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين
كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم
وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله إنه هو السميع العليم وإن يريدوا
أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره

وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض
جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم
إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا
بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم
وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين
بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن
يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون
عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم
من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم

خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن
منهم والله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين
اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين
امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يها
جروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر
الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون
بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض
الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق
كريم والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا
معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

## سورة التوبه مائه وعشرون وسبع آيه

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم
غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان
الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم
فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ
الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجد
تموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل
مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا
سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين

استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه
مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون
للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا
الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف
وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا
ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثر
هم فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا
عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم
في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا
ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم
ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا

باخراج

~~انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما~~
نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول
مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب
الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر
اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد
الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة
ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المؤمنين
المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن
بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله
والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم

فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا ايها
الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر
على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان
اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضو
نها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى
ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى

المسيح

المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين
كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا
الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا
نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار
والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل
الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله

زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا ايها
الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا
في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا
تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجا
هدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم
يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك
لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين
لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله
واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون

ولو

ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم
فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل
وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان
جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك
مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا
معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى
ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم

قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه
وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها
رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما آتيهم
الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله راغبون انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين
يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن
بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين
يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم لير
ضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين
الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها
ربع ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة
تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون
ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته
ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين



المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان
المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات و
الكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة و
اكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلا
قكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كا
لذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واو
لئك هم الخاسرون الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم
وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من
الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار

والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلا
مهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من
فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا
اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير
ومنهم من عاهد الله لئن آتينا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصالحين فلما آتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم
سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم
اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا

يجاهدوا

جزاء

جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم
فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي
عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم
انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون
واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك
اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان
يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن
الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واو
لئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء
المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على
المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله
ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على
الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا

وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل
على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون

## يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم

قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب و
الشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم إذا
انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا
عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود
ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ
ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته إن الله غفور رحيم والسابقون الأولون من المهاجرين
والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز
العظيم وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة

مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون
إلى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ من
أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلا
تك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون
لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله
يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول
يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب
المطهرين أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير
أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله
لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم
إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم إن الله اشترى

من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والا
نجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه
ان ابراهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم

ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا

١٥ الخمس

~~ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا~~
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا ير
غبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا
ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا
يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع
المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا
وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة
او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة

نظر بعضهم

نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

## سورة يونس مكية مائة وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان او
حينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فا
عبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم
بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك

الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار
وما خلق الله في السموات والارض لآيات لقوم يتقون ان الذين
لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم
عن آياتنا غافلون اولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري
من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا مس الانسان
الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان
لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون
ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون
واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن
غير هذا او بدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم

ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح
المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم و
يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس
إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه
فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله
أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم
في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة
وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان
وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون في
الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم
متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون
إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات

الأرض

الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض
زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا
أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك
نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعو إلى دار السلام
ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجو
ههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم
أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا
تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم
لغافلين هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء
والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا
تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال

فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا
أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم
يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من
شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي
إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم
كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا
يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن
أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه و
تفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون
افتريه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله
إن كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأ
تهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به
وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون
إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك
أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس

شيئا

شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم
كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما
يفعلون ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم با
لقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل
أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون
أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين
ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة
لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله
ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم
لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس قد
جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى

ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق
فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله
تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من
عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن
ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك
ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو
الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو
السميع العليم ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا
الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم

من

من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون قل إن الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا
مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم
وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم
اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر
إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين
كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا
من بعده رسلا إلى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون إلى فرعون وملائه بآياتنا
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أ
سحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا
عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة
قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى
ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن
لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم
وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى
يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من الكافرين واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة
واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك آتيت
فرعون وملأه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا

من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وان كثيرا
من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ
صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين
يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا
بآيات الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب
الاليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس
لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم
الى حين ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس
ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك

حقا علينا ننج المؤمنين قل يا ايها الناس ان كنتم في
شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله و
لكن اعبد الله الذي يتوفىكم وامرت ان اكون من المؤ
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك
اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر
حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

## سورة هود عليه السلام مكية مائة و

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى
ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم

عذاب

*دابة في الارض*

عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين
وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم
مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا
سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن
ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه
ليئوس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا
الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك
بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا
انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على
كل شيء وكيل ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله

مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو
فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الا
حزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون
اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون
الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع
وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك
اصحب

اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف
عليكم عذاب يوم اليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك
الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة
من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون
ويا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد
الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون
ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا
اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني
ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا
الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا
فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصا
دقين قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا
ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله

يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون
افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بري مما تجرمون
واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا
فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور
قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم
في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما
الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض
الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين
ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق

وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه
عمل غير صالح فلا تسالن ما ليس لك به علم اني اعظك ان
تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسالك ما
ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك
وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب
نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا
فاصبر ان العاقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسالكم
عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قوم
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا
ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود ما
جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك
بمؤمنين ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني
اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما
من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف
ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ
ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم
من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله و
اتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم
من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه
ان ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا
اليه مريب قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي
واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني
غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب
فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا
ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين

ظلموا

ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا
فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا
ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل
حنيذ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت
فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى ءالد
وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين
من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط
ان ابرهيم لحليم اواه منيب يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء
امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون
اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن
اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل
رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد
قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا رسل
ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت

منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم
الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا عاليها سافلها | جعلنا
وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك
وما هي من الظالمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان
اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم
اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت
الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ
قالوا يا شعيب اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل
في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد قال يا قوم ارايتم
ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد
ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما
استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم
ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود

قالوا

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي
اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي
بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين
امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما
بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون
وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه
يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه
لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى
نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا
انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع

لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ
يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ
شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ
مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا
لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ
إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ
وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ
وَأَقِمِ الصَّلَوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ



وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ
رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ
مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ
إِنَّا عَامِلُونَ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

## سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة احدى عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ
يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ

يعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك
عليم حكيم لقد كان في يوسف وإخوته آيات
للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة
إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم
وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض
السيارة إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف
وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون
قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب و
أنتم عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة
إنا إذا لخاسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت
الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاءو أباهم عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا
صادقين وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم
أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

وجا

وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا
غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس
دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتريه
من مصر لامرأته أكرمي مثويه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأ
حاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك
قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ولقد
همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب و
قدت قميصه من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان
من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك
سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من
الكاذبين وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من
الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن

إن كيدكن عظيم ۝ يوسف أعرض عن هذا واستغفري
لذنبك إنك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرأة
العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين
فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت
كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه
أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن
هذا إلا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره
ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن أحب إلي مما
يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن
من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو
السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر
خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير
منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ۝ قال لا يأتيكما طعام
ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما
مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة





هم كافرون ۝ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب
ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا
وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي
السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من
سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين
القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن أما أحدكما
فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه
قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن أنه ناج منهما
اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع
سنين ۝ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي
إن كنتم للرؤيا تعبرون ۝ قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل
الأحلام بعالمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم
بتأويله فأرسلون ۝ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان
يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي
أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين دأبا

فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي
من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله
ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الان حصحص الحق انا
راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم
اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين

**وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة**

بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به
استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين
قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير
للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم

قال

اوفي

قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل
وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا
منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون
قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضا
عتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله
لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله
على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد واد
خلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء
ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله
من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم

لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف
آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن
أيتها العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم
قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين
قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في
رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل
وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا
أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق
فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم
قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له
أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين
قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون
فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن
أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم
في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي

وهو

وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن
ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل
القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال
بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني
بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله
تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الها
لكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما
لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا
من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون
فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا
ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله
يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم
جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا
إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك
الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا

فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين
ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون
قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقيه
على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا
تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف
أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف
آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه
على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم
من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي
لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون
وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من
أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السموات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم

ربع الجزء

بالله

بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب
الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعو
إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشر
كين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى
أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا
استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء
ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي
الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

## سورة الرعد وهي خمس وأربعون آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق و
لكن أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء
ربكم توقنون وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا

وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ
مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ
صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ
أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ
الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ
هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ
اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ
الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَا

ئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ
وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ
إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
ضَلَالٍ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَا
لُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ
أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ
أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْ
دِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ
حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ مِثْلُهُ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ
الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ
أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو
الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ
يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار جنات
عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما
صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم
اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا با
لحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقول الذين كفروا
لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه
من أناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن
القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم
الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله
إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ولو أن قرآنا سيرت به الجبال
أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس
الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين
كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي

وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فأ
مليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب أفمن
هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل
سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد
لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم
وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين
آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر
بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب
وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن
الله لكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب
وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا
الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله

المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى
الدار ويقول الذين كفروا [لست مرسلا] قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
الكتاب

## سورة ابراهيم وهي اثنان وخمسون آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن
ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين
من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز
الحكيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى
النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذ
قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان
تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم
نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم

لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في
افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا
اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض
يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل
مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان
يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر
مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان
ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى
الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم
من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين
ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء
صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان
وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق السموات والارض

بالحق ان يشأ يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم
تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدىنا الله لهدينكم
سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما
قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان
لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني و
لوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني
من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم
تحيتهم فيها سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا
عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا

يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي
يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والارض وانزل
من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم
الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس و
القمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سالتموه
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن
عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما
نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع
الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا
اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما
يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين
مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين

ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم
من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل وقف كفران
الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الأصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجو
ههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا
الألباب

## سورة حجر وتسع وتسعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأ
كلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من
قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون
وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة
إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كا
إذا

إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ولقد أرسلنا
من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به
يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به
وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه
يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من
١٥ كل شيطان رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين
والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء
موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وإن من
شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا الرياح لواقح
فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين
وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن ربك هو يحشرهم
١٦ إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ
مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحي والجان خلقناه من قبل
من نار السموم وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال
من حمإ مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سا

فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون
مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال
من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك
اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال
فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين
في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم
منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو
العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام
عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا
بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من
رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون

قالوا

قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين
الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء ال لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه
يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل
واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء
اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء
بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم
الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
سجيل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك
لاية للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا
منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم

ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك
إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمؤمنين وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم أجمعين عما
كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين إنا
كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون
ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

## سورة النحل وهي مائة وثمان عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملا
ئكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله
إلا أنا فاتقون خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون
خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين والأنعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين
تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا
بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال

والبغال

والحمير

والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين هو الذي أنزل من
السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات
إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما
ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون
وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم
تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق كمن لا يخلق
أفلا تذكرون وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم
والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا
يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان
يبعثون إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه
لا يحب المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين

ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم
بغير علم ألا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم
العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم
ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين
أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من
سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبواب جهنم
خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا
أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي
الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام
عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما
ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء

وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين
ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين إن تحرص
على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه
حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا
لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون والذين هاجروا في
سبيل الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر
الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس
ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيئات
أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف

فإن ربكم لرؤوف رحيم أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء
يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله
يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم
لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون
وله ما في السموات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون
وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون
ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا
يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحد
هم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من
سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما
يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأ
على وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما
ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء
أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون

سجدة سبحان الواحد الحي العظيم

وتصف

وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم
النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم
الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا
عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد
موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
إن في ذلك لآية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه
شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتو
فاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون والله
جعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون

لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله
مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء
وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو
ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموات والارض
وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون الم يروا الى
الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لا
يات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا و
جعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم
اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين
والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما

عليك

عليك البلاغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم
الكافرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون واذا راى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف
عنهم ولا هم ينظرون واذا راى الذين اشركوا شركاءهم قالوا
ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم
القول انكم لكاذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم
ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم
عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة
شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله
يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون
امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة
ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن

يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا
تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وإذا بدلنا
آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم
لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا
وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر
لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا عربي مبين إن الذين لسان
لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما يفتري
الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون
من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإ
يمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة

ولان

وقف كفران

وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم
أنهم في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس
ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة
مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله
فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم
رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه
تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم
ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب أليم
وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا السوء
بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم

ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا
لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة
وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا
فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما
صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

## سورة بني اسرائيل مائة وثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه
من آياتنا انه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه
هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا

مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا
فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد
الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول
مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان
عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القرآن
يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم
عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان
عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا
آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما

تهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا
وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له
فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مد
حورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء
وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات
واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهر
هما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم
بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين
غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر

تبذيرا

تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان
الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة
من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم
ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان
فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل
انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا
الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا
انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم

ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون
قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم
إلا نفورا قل لو كان معه آلهة كما يقولون
إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن
من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان
حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا
يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن
وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ
يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا
رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا
قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون
إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم

إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان
ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم
أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم
وكيلا وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب
ربك كان محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل
يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب
مسطورا وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون
وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا
وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم
إلا طغيانا كبيرا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا
إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا قال أرأيتك هذا الذي كرمت
علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا
قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا

واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى
بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر
ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان
الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه
تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم
في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه
فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه
اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي
اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا
ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا

ليستفز

ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون
خلافك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد
لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة
لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان
يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به
علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا
كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا

جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملائكة قبيلا
او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله
بشرا رسولا ~~وما منع الناس ان يؤ~~ قل لو كان في الارض
ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا
بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم
اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا
وبكما وصما ماواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك
جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا
لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب
فيه فابى الظالمون الا كفورا قل لو انتم تملكون خزائن رحمة
ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد
اتينا موسى تسع ايات بينات فاسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون

اني

اني لاظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء
الا رب السموات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا
فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه
جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء
وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلناه وبالحق نزل
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث
ونزلناه تنزيلا قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله
اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان
وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة كهف مائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين

قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة
تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك
على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما
على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون
ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف والر
قيم كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا
ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا فضربنا على آذانهم
في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى
لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا
بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب
السموات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم
بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ
اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم
ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وترى
الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت
تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله

من

من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم
لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو
بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم
بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما
فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا
إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في
ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا
أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم
أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا
على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم
ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت
فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله

وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ
هَٰذَا رَشَدًا ۝ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا
تِسْعًا ۝ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ
وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝
وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن
تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم
بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۝ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن
وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ
وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ
أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۝ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ
الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا
مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ
الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كِلْتَا

الجنتين

الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا
وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا
وَأَعَزُّ نَفَرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ
هَٰذِهِ أَبَدًا ۝ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ
خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ۝ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ
بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ۝
لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ
قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا
وَوَلَدًا ۝ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا
حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن
تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا
وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝
وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۝ هُنَالِكَ
الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۝
الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ

ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم
فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما
خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع
الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا
مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها وو
جدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملا
ئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم
عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا
شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
بينهم موبقا وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم
يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل
وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او
ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين و
يجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا

آياتي

آياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ونسي ما
قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور
ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد
لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا
وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتاه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فو
جدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا
علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا
تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا
ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا

## قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا

قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون
في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة
غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب
رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان
تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا
اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسالونك عن ذي القرنين
قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء

سببا

سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين
حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما
ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه
فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى
وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها
تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا
بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما
قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج
وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل
بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل
بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين
الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة
من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم
جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين
كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا

افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما
الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك

## سورة مريم بعبادة ربه احدا تسعون وثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب
اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا
واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك
وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلام

وكانت

وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك
قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا
قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا
فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى
خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة
وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم
ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا
قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون لي
غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين
ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به
مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت
يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني
قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر
احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا

فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشا
رت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد
الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واو  اين ما
صاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني
جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله
ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الا
حزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم
اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال
مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال
لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيا  ع ١٥
يا ابت لم تعبد ما لا اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني
اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان

للرحمن



للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا
قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون
من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة
والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب ادريس انه كان
صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم
من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم
واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن
ع خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا

وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله

من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموات والارض وما بينهما
فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان أإذا ما
مت لسوف اخرج حيا أولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك
شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن
اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على
ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن
اثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من
هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرأيت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا

سيكفرون

سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا
الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم
عدا يوم نحشر المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من
اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا
ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا
ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في
السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا
وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد
او تسمع لهم ركزا

## سورة طه مائة وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا
ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له
ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وهل اتيك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا

المتقين الى الرحمن

لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتيها نودي
يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى
وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني
وأقم الصلوة لذكري إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس
بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى
وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها
على غنمي ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقيها فإذا هي
حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى واضمم
يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى لنريك من آياتنا
الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي
أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي
هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت سؤلك
يا موسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى
أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه
عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي
أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك

مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذ

كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك
فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك
لنفسي اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون
إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى قالا ربنا
إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال لا تخافا إنني معكما
أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل
ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى
إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما
يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال
القرون الأولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا
ينسى الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا
وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا
وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد أريناه آياتنا كلها
فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا
أنت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى

فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم
بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم
ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى اما ان
تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم
يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى
قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا
قالوا امنا برب هرون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه
مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا
قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن

تجري

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى
ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم من عدوكم وواعدناكم جانب
واضل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا
ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري
وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم
السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم
ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم
غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك
بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك
القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم
واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا
ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم
الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى

يرجع الينا موسى قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن
افعصيت امري قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت
ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك
يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول
فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة
ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك
الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا
انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك
نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا
من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم
يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول
امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسـٔلونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن
ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما

وعنت

وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى
فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من
الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤا فيها
ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على
شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما و
طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى
ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن
اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها

وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك نجزي من اسرف ولم
يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى ۝ افلم
يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل
مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناي الليل فسبح
واطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما
متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه
ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة
واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا ياتينا باية من ربه
اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ۝ ولو انا
اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا
رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل
متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

سورة
اقترب

## سورة الانبياء عليه السلام مائة وسبع ايات

مكية وهي اثنتا عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم
وهم في غفلة معرضون ۝ ما ياتيهم من ذكر
من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۝
لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم
تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول في السماء والارض
وهو السميع العليم ۝ بل قالوا اضغاث احلام بل
افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ۝
ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون ۝
وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا
لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم
الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا
المسرفين ۝ لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها

قوما آخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها ير
كضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسالون قالوا يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى
جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه
من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار
لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله
رب العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانـ
كم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله



~~عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل~~
~~والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض~~
~~هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا~~
~~فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسئل~~
~~عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه الهة~~
~~قل هاتوا برهانكم بل اكثرهم لا يعلمون الحق~~
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
~~فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول~~
~~الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون~~ وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن
يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظالمين او لم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا

ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا
يؤمنون وجعلنا في الأرض رواسي أن
تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم
يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا و
هم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة
وإلينا ترجعون وإذا رآك الذين كفروا
إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر
آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون
خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا
تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن
كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا

حين

حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة
فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون قل من
يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل
هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم
ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم
حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي
الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون
قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة
من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا
ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من
خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد اتينا
موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا
للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر
مبارك انزلناه افانتم له منكرون ولقد
اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عا
لمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل
التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا
لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤ
كم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام
انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات
والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من
الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد
ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا
لهم

لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا
بالهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى
يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فاتوا به
على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت ربع
فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبير
هم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فر
جعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون
ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما
هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون
الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم
ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون
قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم
فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم
الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي

باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له اسحاق و
يعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلنا
هم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا آتيناه حكما
وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝
وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ۝
ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه و
اهله من الكرب العظيم ۝ ونصرناه من
القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم
سوء فاغرقناهم اجمعين ۝ وداود وسليمان
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمان
وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال

الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم
فهل انتم شاكرون ۝ ولسليمان الريح
عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا
فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون
ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وايوب اذ
نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم
الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا ما به من
ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من
عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسماعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصابرين ۝ فادخلنا
هم في رحمتنا انهم من الصالحين ۝ وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنا
دى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك

ستجبنا

استجبنا له

اني كنت من الظالمين فاستجاب له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا
اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير
الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا
له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا
وجعلناها وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم
امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا
امرهم بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه
وانا له كاتبون وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج وما
جوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب
الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين

كفروا

كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل
كنا ظالمين انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء
الهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم
فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان
الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا
لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا
رحمة للعالمين قل انما يوحى الي انما الهكم

اله واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل
آذنتكم على سواء وان ادرى اقريب ام بعيد
ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما
تكتمون وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع
الى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون

## سورة الحج ثمان وسبعون ايات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما
ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب
عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب

السعير

السعير يا ايها الناس ان كنتم في ريب
من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى
اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم [ومنكم من يتوفى]
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انز
لنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل
زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي
الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن
سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة
عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك

ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه
ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره
اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل
ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله
في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ و
كذلك انزلناه ايات بينات وان الله
يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين

والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم
يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد
الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من
مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان
اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم
الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم
مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا

سجده فرض

ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول
وهدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا
تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود واذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذ
كروا اسم الله في ايام معلومات على ما رز
قهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا
البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذو
رهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلكم و
من يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه

وأحلت

فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك
سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال
الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هداكم وبشر المحسنين ان الله يدافع
عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان
كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان
الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من
ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها
اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وان
يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح و
عاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب

مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين
ثم أخذتهم فكيف كان نكير فكأين
من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية
على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد أفلم
يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون
وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة
ثم أخذتها وإلي المصير قل يا أيها الناس إنما
أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا
في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم وما
أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى
ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم

ليجعل

ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي
شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه
الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم
الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم
الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا
وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين
والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن
الله سميع بصير ذلك بأن الله هو الحق

وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله
هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير
له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو
الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض
والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان
تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف
رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا
منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر
وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جاد
لوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم
يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم
ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب
ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما
للظالمين من نصير واذا تتلى عليهم اياتنا بينات



تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا
قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبئس المصير يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من
دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان
الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة
رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور
يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم
ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي
هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا

شهداء على الناس فاقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير

## سورة المؤمنون وهي مائة واحد عشر آيات

مكية ثمان عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون الذين هم
في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على از
واجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون
اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من سلالة من
طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر

فتبارك

فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد
ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا
عن الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر
فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون
فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم
فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ
للآكلين وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها
تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملؤ
الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر
مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء
الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين
ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين

قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه
ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا
وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل
الحمد لله الذي نجانا من القوم وقل رب
انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان
في ذلك لايات وان كنا لمبتلين ثم انشانا من
بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم
ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا
الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب
مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم
اذا لخاسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم
ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات

لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على
الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب
انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن
نادمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم
غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم انشانا من بعدهم
قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون
ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه
فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا
لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واخاه هارون
باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملائه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين فقالوا انؤمن لبشرين
مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا
من المهلكين ولقد اتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه
اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة
واحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم
بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما
نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في
الخيرات بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية
ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم
يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى
ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم
لها سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة
من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون
حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون
لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت
آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون
مستكبرين به سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول



أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين أم لم
يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم يقولون
به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون
ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض
ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن
ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا فخراج
ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم
إلى صراط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة
عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما
بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد
أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما
يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
إذا هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع
والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي
ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون وهو الذي
يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا
تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا

متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد و
عدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أسا
طير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم
تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون
قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم
سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون
سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم با
لحق وإنهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما
كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق
ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل
رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون
وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك
رب أن يحضرون حتى إذا جاء أحدهم الموت



قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت
كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ
إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا أنساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك
الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون تلفح
وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم تكن
آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا
منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا
تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون
ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري
وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم
بما صبروا أنهم هم الفائزون قال كم لبثتم
في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم
فاسأل العادين قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم

كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق
لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع
مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه
عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب
اغفر وارحم وانت خير الراحمين

## سورة النور خمسون آيات مدنية

اربع وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات
بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأ
خذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم

ثمانين

ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنت الله عليه
ان كان من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله
تواب حكيم ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ
سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاؤا عليه باربعة
شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله

الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والآخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب
عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم
وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رؤوف رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل
الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد
ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا

اولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم
تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم
بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم
الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤون
مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فا
رجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة

فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما
يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما
ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ءابائهن او ءاباء
بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني
اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او
التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا
ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم وامائكم
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله
واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب

او ابنائهن او ابناء بعولتهن

مما

مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم
فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ولقد
انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا
من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات و
الارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب
دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له
فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار

ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من
فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين
كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه
حسابه والله سريع الحساب او كظلمات في بحر
لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده
لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له
من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموات
والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك
السموات والارض والى الله المصير الم تر ان الله
يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما
فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من
السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من
يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك

لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على
بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق
الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول
واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض
ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون
انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا
سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن
قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا

الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
لا يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفسقون
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض
وماويهم النار ولبئس المصير يايها الذين امنوا ليستاذنكم
الذين ملكت ايمنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت
من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة
العشاء ثلث عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون



عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين
الله لكم الايت والله عليم حكيم والقوعد من
النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح
ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة وان
يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على
الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم
او بيوت اباكم او بيوت امهتكم او بيوت
اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم
او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت
خلتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم
ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت
لعلكم تعقلون انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك

الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك
لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في
السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون
اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء

## سورة الفرقان مكية عليم سبعون وسبع آية

بالاتفاق

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والارض
ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من
دونه آلهة لا يخلقون شيا وهم يخلقون
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون

ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك
خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت
لهم جزاء ومصيرا لهم ما يشاءون خالدين
كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم
عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك
ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء
ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون
فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وكان ربك بصيرا وقال الذين
لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة
ى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو
يرا يوم يرون الملائكة لا بشرى

موتا ولا حياة ولا نشورا وقال الذين كفروا
إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم
آخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا أسا
طير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة
وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في السموات
والأرض إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال
هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى
إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال
الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات
تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا
بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة
سعيرا إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها
تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا ضـ
مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا

شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا موسى
الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا
فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا
فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا
الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا
للظالمين عذابا أليما وعادا وثمود وأصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال
وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت
مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا
الذي بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن
آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين
يرون العذاب من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ
إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا أم
تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن
هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا
ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء

يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا
واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل
الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض
الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان
الشيطان للانسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب ان
قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى
بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا
لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا يأتونك
بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين
يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك

لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم
قبضناه الينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل
لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا ۝ وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به
بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي
كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى
اكثر الناس الا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل
قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين وجاهدهم
به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا
عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝
ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا
يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسألكم عليه
من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل

على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى
به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على
العرش الرحمن فاسال به خبيرا واذا قيل لهم
اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما
تامرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء
بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر
او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة

كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم
انبؤا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى
الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك
موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون
قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري
ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ولهم علي ذنب
فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا باياتنا انا معكم
مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين
ان ارسل معنا بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا
ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي
فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها اذا وانا من
الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي
ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة
تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب
العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما

وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا
صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ
وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ
الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا قُلْ مَا
يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ
فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

سورة الشعراء مكية مائتان وعشرون وهي سبع وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ
مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ

إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ
قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالَ إِنَّ
رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ قَالَ
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ
الْمَسْجُونِينَ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالَ
فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ
فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّاظِرِينَ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ
مَعْلُومٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ لَعَلَّنَا
نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ
السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ
الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَأَلْقَوْا

حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون
انا لنحن الغالبون فالقى موسى عصاه فاذا هي
تلقف ما يافكون فالقى السحرة ساجدين
قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون
قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبير
كم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لا
قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا
صلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا
منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا
اول المؤمنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم
متبعون فارسل فرعون في المداين حاشرين ان هؤلاء
لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع
حاذرون فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز
ومقام كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل
فاتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان قال اصحاب
موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين
فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق

فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم
الآخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم
اغرقنا الآخرين ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم
نبا ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد
اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ
تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا
كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون
انتم وآباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا
رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو
يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي
يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين

وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس
اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان
كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين
وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا
صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من
المؤمنين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح
المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني
لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسـ
لكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك واتبعك
الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان
حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد
المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته
يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب ان قومي



كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المؤمنين فانجيناه ومن معه في
الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في
ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول
امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من
اجر ان اجري الا على رب العالمين اتبنون بكل
ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون
واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم
بانعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام
لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين
وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت

ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا
تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله و
أطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن
أجري إلا على رب العالمين أتتركون في ما
هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين
فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين
الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما
أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية
إن كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين
فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا
تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين

أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق
لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم
عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين
قال إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي
مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا
في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذب أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب
ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين
وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم
والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين
وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين
فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت

من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون
فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة
انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من
المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر
الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه
علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين
فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك
سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى
يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم لا
يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا
يستعجلون افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم
ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين

وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع
لمعزولون فلا تدع مع الله الها اخر فتكون
من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل
على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم و
تقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم هل
انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل
افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل
واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وا
نتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون

سورة النمل [illegible] تسعون و[illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك آيات القرآن هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم

بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون با
لآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون
أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في
الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن من
لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني
آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم
بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها
نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان
الله رب العالمين يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم
وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون
إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور
رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من
غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا
قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا
سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما
وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد

آتينا

آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث
سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير
وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين
وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير
فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة
يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك
التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير
فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان
مبين فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به
وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم
وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم

الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم
لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في
السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر
اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي
هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا ير
جعون قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا
تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها الملؤا افتوني
في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون
قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك
فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم
يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال
فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم
تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل

لهم

جدة قال
بي العظيم
راة

لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون
قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان
ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به
قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين
قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل
ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده
قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام
اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن
كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها
عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا
يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت
كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت
من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما
راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه
صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت
نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين

ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا
الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم
لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن
معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم
تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله
لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا
مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان
عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم
اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في
ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين آمنوا و
كانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم
تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا

اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى آلله خير اما يشركون

**امن خلق السموات والارض**

وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق
ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها أاله
مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض
قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا أاله مع الله بل اكثرهم
لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض أاله مع الله قليلا ما
تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر و
البحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
أاله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا
الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض

والهٌ مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم
في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون
وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا واباؤنا
ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل
ان هذا الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن
عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك
لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون
وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب
مبين ان هذا القران يقص على بني اسرائيل
اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى
ورحمة للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه

ورحمة للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم

وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على
الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي
عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم
مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
باياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن
يكذب باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال
اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اما
ذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما
ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا
الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في
ذلك لايات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل
شيء انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله

خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن
جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار
هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان
اكون من المسلمين وان اتلوا القرآن فمن اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من
المنذرين وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون

اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت

## سورة القصص ثمانون وثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك
من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان
فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف
طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم
انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا
تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين
وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا
تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا
يشعرون واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت
لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من
المؤمنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن
جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع
من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه
لكم وهم له ناصحون فرددناه الى امه كي تقر
عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى آتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل
المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها

ربع الجزء

فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه

رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل
الشيطان انه عدو مضل مبين قال رب اني
ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور
الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا
للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا
الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى
انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي
هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما
قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون
جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يا موسى
ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك
من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب قال
رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما
ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون

ووجد

ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما
خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا
شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب
اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احديهما
تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك
اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت
احديهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت
القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت
عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك
ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني
وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي
والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل
وسار باهله آنس من جانب الطور نارا قال لاهله
امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر او
جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها

نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة
من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين
وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف
إنك من الآمنين اسلك يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من
الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون
وملإيه إنهم كانوا قوما فاسقين قال رب إني
قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هارون
هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني
إني أخاف أن يكذبون قال سنشد عضدك
بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما
بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم
موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم
بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة
الدار إنه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا أيها

وقف كفران…

الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم أئمة
يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون و
أتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس
وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت
بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت
من الشاهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم
العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم
آياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور
إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما
ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون

نصف السبع

ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم
فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم
يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا انا بكل كافرون قل فاتوا بكتاب من
عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان
الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم
قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين
اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا
اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين انك لا تهدي من



احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم
بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف
من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى
اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن
اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية
بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن
من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان
ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم
اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون
وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها
وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة
الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ويوم
يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم
تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك
ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم

فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب
لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول
ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء
يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب وامن وعمل
صالحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو
له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه
ترجعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم اليل
سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله ياتيكم
بضياء افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم
النهار سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله ياتيكم
بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته
جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم
فيقول اين شركاي الذين كنتم تزعمون ونزعنا

من كل

من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم
فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم
واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة
اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب
الفرحين وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا
تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله
اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين
قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله
قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة
واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج
على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا
يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال
الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن
وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون فخسفنا به
وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون
الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا

مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا
ويكانه لا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات
الا ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن
هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك
الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله بعد
اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من
المشركين ولا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو
كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

ع عباده

## سورة العنكبوت ستون وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا

وهم

وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا
ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله
فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد
فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم
سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس
من يقول آمنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة
الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن
انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور
العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن
المنافقين وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا

سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من
خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن
اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة
عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم
الطوفان وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة
وجعلناها اية للعالمين وابراهيم اذ قال لقومه
اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون
افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد
كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا
البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق
ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في
الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ
النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من

يشاء

يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم
بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات الله
ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم
عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه
او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات
لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من دون الله
اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين
فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم
ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته
النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في
الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم
لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين اينكم لتاتون الرجال وتقطعون
السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان

جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان
كنت من الصادقين قال رب انصرني على
القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها
كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم
بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت
من الغابرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا
منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين
انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم
يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم
اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض
مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم
من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين

وقارون

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى
بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا
سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا
عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة و
منهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون
ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز
الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس وما
يعقلها الا العالمون خلق الله السموات والارض
بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين

## اتل ما اوحي اليك من الكتاب

واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم
ما تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتاب الا

بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا
بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم
واحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك
الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به
ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا الا
الكافرون وما كنت تتلوا من قبله من كتاب
ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد
بآياتنا الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه آيات
من ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في
السموات والارض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله
اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب
ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم
بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب

وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشيهم
العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم و
يقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا
ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة
الموت ثم الينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم
وهو السميع العليم ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤ
من عباده فكون الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر له
ان الله بكل شيء عليم ولئن سالتهم من نزل
من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار
الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا

فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا
نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا
بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ
أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا
وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

## سورة الروم وهي ستون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ
مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ
لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا

في

فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ
النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ
وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُ
سُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ
أَسَاءُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا
يَسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا
بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ
يَتَفَرَّقُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ
فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ

وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن اياته ع ٤١
ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ومن اياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم بالليل
والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات
لقوم يسمعون ومن اياته يريكم البرق خوفا
وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد
موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ومن
اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السموات
والارض كل له قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات

ع ١٣ والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا
من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم
من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم
يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم
فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين
فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا
من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس
ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة
اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم
سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا
اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة

بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون فات ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله واولئك هم المفلحون وما اتيتم من
ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم
من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من
ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم
بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في
الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك
للدين القيم من قبل
ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم

يمهدون

يمهدون ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات
من فضله انه لا يحب الكافرين ومن اياته
ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله و
لعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك
رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فانتقمنا
من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء
كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من
خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم
يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من
قبله لمبلسين فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي
الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا
من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهاد
العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا

فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين أوتوا العلم
والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝
فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من
كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا
إن أنتم إلا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين
لا يعلمون ۝ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون ۝

## سورة لقمان ثلثون واربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة
للمحسنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ أولئك على

هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك
لهم عذاب مهين ۝ وإذا تتلى عليه آياتنا ولى
مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه
وقرا فبشره بعذاب أليم ۝ إن الذين آمنوا و
عملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات
بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم
وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فا
نبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله
فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في
ضلال مبين ۝ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله
ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن
الله غني حميد ۝ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا
الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن

وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير وان جاهداك علي ان تشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم
بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من
خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض
يات بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة
وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر علي ما اصابك
ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس
ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال
فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله
سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدي ولا كتاب منير واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا
اولو كان الشيطان يدعوهم الي عذاب السعير

ومن يسلم وجهه الي الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقي والي الله عاقبة الامور ومن
كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الي عذاب غليظ
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ان الله
هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا
بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير الم
تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري الي اجل مسمي
وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق
وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي
الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله
ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل

ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والارض

دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى
البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل
ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز
عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

## سورة السجدة عشرون وسبع آيه مكيه

مكية وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك
لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك
لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع

افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض
ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب و
الشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء
خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله
من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من
روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون وقالوا ءاذا ضللنا في الارض
ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم
الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا
نعمل صالحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس
هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم
من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء
يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها

خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا
يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون
وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا
أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم
من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم
يرجعون ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم
أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا
موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه
وجعلناه هدى لبني إسرائيل وجعلنا منهم أئمة
يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون إن
ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا

فيه

ربع الجزء

فيه يختلفون أولم يهد لهم كم أهلكنا من
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في
ذلك لآيات أفلا يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء
إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم
وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح
إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم
وانتظر إنهم منتظرون

## سورة الأحزاب سبعون وسبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من
ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في
جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن
أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم
قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا
آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس
عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت
قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي أولى
بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا
الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من
المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا وإذ
أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم
ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم
وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا اذ
كروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود
لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم
من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأ
بصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا



شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت
طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا
عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت
عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما
تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من
قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن
ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا
لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم
من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم
الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم
إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم
فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم
كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف
سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا

فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا
يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب
يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسئلون عن
انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا
ولما را المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا
الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عا
هدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله
الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء
او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد
الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى
الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل
الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتا



سرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم
واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل
شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن
تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من
يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذا
ب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا
كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان
اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه
مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة
واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم

تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من
آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا
إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات و
القانتين والقانتات والصادقين والصادقات
والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات
والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة
وأجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله
ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن
يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول
للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم
إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان على
النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل

وكان

وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله
وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين ع ١٢
آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان
بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام
وأعد لهم أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا
منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين
آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل
أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا أيها

النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ
وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ
عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ
خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ
وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ
أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ
كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَلِيمًا لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ
بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ

فَادْخُلُوا

فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ
فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا
سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ
بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا إِنْ
تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ
وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ
وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَا
ئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك و
نساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله
غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين
في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين
اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في
الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله
لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها
ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب
وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله
واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا و
كبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه

الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله
غفورا رحيما

## سورة سبا خمسون واربع آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض
وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من
السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور
وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي
لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال

ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من
ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ليجزي
الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا
معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم
ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من
ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز
الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على
رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم
لفي خلق جديد أفترى على الله كذبا أم به جنة
بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال
البعيد أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم
من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض
أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك
لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن
اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا



إني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر
ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن
يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان
كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه
الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل
منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ
في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة
طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل
العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل
خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور وجعلنا
بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى

ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما
آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا
أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ولقد
صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من
المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم
من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك
على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من
دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا
في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم
من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له
حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم
من السموات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى
هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون عما أجرمنا
ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح
بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل أروني الذين

ألحقتم

ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم
لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال
الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي
بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند
ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا
مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا
أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم
بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين
استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا
أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة
لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين
كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما
أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها

نصف الحزب

إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر
أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر
الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل
صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون في
آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون
قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر له وما من عباده
أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة
أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك
أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن
أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا



إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم
وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين
كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر
مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما
أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا
رسلي فكيف كان نكير قل إنما أعظكم
بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين
يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر
فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل
شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علام
الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت
فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ
فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا
آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد

٤٥١

وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما
يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم
كانوا في شك مريب

## سورة الملائكة خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل
الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق
ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو
العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله
إلا هو فأنى تؤفكون وإن يكذبوك فقد كذبت رسل
من قبلك وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد الله
حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه
ليكونوا من أصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير

ين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير

أفمن

أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء
ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك حسرات إن الله عليم
بما يصنعون والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك
النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون
السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور والله
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له
الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير
إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم

عليهم

ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل
خبير يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني
الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على
الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة
إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر
الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى
فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأ
حياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من
في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد كذب
الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب
المنير ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير أ
لم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوا
نها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود
ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك
إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور إن الذين

يتلون

يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور والذي أوحينا
إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله
بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات
عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن
إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم
نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير
إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خ

ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم عند ربهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين
تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك
في السموات ام آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان يعد
الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير
ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء
ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه
من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

ثمانون آية مكية

يس بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون
لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم
اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم
انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء
احصيناه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ
جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا
وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا
يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين قالوا

من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون ۝ ءاتخذ من دونه الهة ان يردن
الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيا ولا ينقذون ۝
اني اذا لفي ضلل مبين ۝ اني امنت بربكم فاسمعون ۝ قيل اد
خل الجنة قال يليت قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين ۝ وما انزلنا على قومه من بعده من جند
من السماء وما كنا منزلين ۝ ان كانت الا صيحة وحدة
فاذا هم خمدون ۝ يحسرة على العباد ما ياتيهم من رسول
الا كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون
انهم اليهم لا يرجعون ۝ وان كل لما جميع لدينا محضرون ۝
واية لهم الارض الميتة احيينها واخرجنا منها حبا فمنه
ياكلون ۝ وجعلنا فيها جنت من نخيل واعناب وفجرنا فيها
من العيون ۝ لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون ۝
سبحن الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم

ومما لا يعلمون ۝ واية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۝

لا الشمس

لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق النهار و
كل في فلك يسبحون ۝ واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون ۝ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وان نشا نغرقهم
فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ الا رحمة منا ومتاعا الى حين ۝
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝
واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلل مبين ۝
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ۝ ما ينظرون الا
صيحة وحدة تاخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية
ولا الى اهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون ۝ ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم
جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس شيا
ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ ان اصحب الجنة
اليوم في شغل فكهون ۝ هم وازوجهم في ظلل على الارائك
متكـون ۝ لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون ۝ سلم قولا

من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم
يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان
اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا
افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون
ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا ير
جعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمناه
الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من
كان حيا ويحق القول على الكافرين اولم يروا انا خلقنا
لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم
فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب
افلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك
قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقناه
من نطفة فاذا هو خصيم مبين

قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الا
خضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموات
والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

## سورة الصافات مائة وثمانون آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان
الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق
انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل
شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل
جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا
انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا
لا يذكرون واذا راوا آية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين
ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون

قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي
كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما
كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم
وقفوهم إنهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم
مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنكم
كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان
لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا
قول ربنا إنا لذائقون فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم
يومئذ في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين
إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويقولون
أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين
إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون
إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم فواكه
وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم
بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون

فأقبل

فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم إني
كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أئذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أئنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع
فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى
وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا
فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة
للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه
رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون منها
البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى
الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون
ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب
العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته

لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا
تعبدون أئفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم
برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا
عنه مدبرين فراغ الى آلهتهم فقال الا تأكلون ما لكم
لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون
قال أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا
ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم
الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصا
لحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني
ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر
ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين
وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي
المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم
وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابراهيم كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين
وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه
مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من

الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما
الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم
وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهرون انا كذلك
نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن
المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الآخرين سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله
اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وان يونس
لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من
المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من
المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو
سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك
البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون

الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون
اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون
ام لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما
تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما
منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا
عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا
لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف
يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح
المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين

## سورة ص ثمانون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق

كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب
اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق
الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق اانزل
عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب
جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب
الأيكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق
عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن
بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا
ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتاك نبأ الخصم
اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف

خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا
تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخى له تسع وتسعون
نعجة ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزنى فى الخطاب ص
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من
الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر سجدة واجب
راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب عند ابي حنيفة
يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا ع
السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين فى الارض ام نجعل المتقين
كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذ
كر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه
اواب اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال انى احببت
حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب ردوها على فطفق

مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه
جسدا ثم اناب قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد
من بعدى انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجرى بامره رخاء
مقربين ٢ حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين فى الاصفاد
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى
ع ٢٢ وحسن مآب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطان
بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا
نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب
ع اولى الايدى والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع
وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين
لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها
يدعون فيها [illegible] وعندهم قاصرات
الطرف اتراب هذا [illegible]
لرزقنا ما له من نفاد هذا

ماتو

فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله
ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا
النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس
القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل
النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم انتم عنه معر
ضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى
الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا
من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من
الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من
نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك
لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين

الا

الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان
جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن
سورة الزمر نبأه بعد حين سبعون واثنان آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
٤٩ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص
والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من
هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق
ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم
من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد
خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله
الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى

لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان ضر دعا ربه
منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعوا اليه
من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا
انك من اصحاب النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون و
الذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عبادى الذين
امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة وارض
الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل انى امرت
ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم قل الله اعبد
مخلصا له دينى فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران
المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف
الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه

وقف غفران

اولئك

اولئك الذين هدىهم الله واولئك هم اولوا الالباب
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار لكن
الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من
تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من
السماء ماء فسلكه ينابيع فى الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا
الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان فى ذلك لذكرى
ع ١٠ لاولى الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك فى ضلال مبين
الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى
ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد افمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزى فى الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا
للناس فى هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا
عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه

شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي
عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله
بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله
فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز
ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن
ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا
قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتاب للناس
بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم
بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها

كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن

فيمسك

فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله
شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله
الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون
واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالا
خرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك
في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات
ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن فاذا مس الانسان
ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي
فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا
والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم
بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له
من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن
ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة
وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في
جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني
لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة
فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقا
ليد السموات والارض والذين كفروا بآيات الله اولئك هم
الخاسرون قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون ولقد
اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة

والسموات

والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت
الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت
وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا
حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم
رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس
مثوى المتك [illegible] الى الجنة زمرا
حتى اذا جا [illegible] وفتحت ابوابها وقال [illegible]
[illegible] بتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

## سورة المؤمن ثمانون وآيتان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه
المصير ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم
وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليد
حضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك
حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا و
ادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم
انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل

ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا
فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم آياته وينزل
لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الآزفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي
بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله
هو السميع البصير اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم
قوة وآثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم
من الله من واق ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات
فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا
موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون

فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا
ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين
الا في ضلال وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه
اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن
بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من
ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا
من بأس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم
الا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل
دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله
يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم
تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن

يبعث

يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم
كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي
صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله
موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء
عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب
وقال الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم
انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل
سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير
حساب ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار
تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم
وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه
ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان
المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم
وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات

ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون
اشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين
استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا
من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد
حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا
ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم
رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا
ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا
بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر
إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي
والإبكار إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ
بالله إنه هو السميع البصير لخلق السموات والأرض أكبر
من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون

دعواى



وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات و
لا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها
ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيد
خلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس و
لكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق
كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين
كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الأرض
قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله
لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين
هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون

هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون الذين
كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم
ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا
كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون
في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله
حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله
فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله
الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون
أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من

قبلهم

و أشد

قبلهم كانوا أكثر منهم قوة وآثارا في الأرض فما أغنى
عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون
فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين
فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في
عباده وخسر هنالك الكافرون

## سورة السجدة خمسون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا
عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم
لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا
وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه
وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة
هم كافرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر
غير ممنون قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين
وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي
من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام

سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا
وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَقَضَاهُنَّ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا
السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنْ
أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ
إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ
مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي
أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا
الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ
سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ
لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ

وَهُوَ

وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ
أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ
الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ
وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا
لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ جَزَاءُ
أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا
رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا
وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ
فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا

ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين ولا
تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى
بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم وما يلقيها الا الذين
صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن اياته اليل والنهار
والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى
خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند
ربك يسبحون له باليل والنهار وهم لا يسامون ومن اياته
انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت و
ربت ان الذى احياها لمحى الموتى انه على كل شىء قدير
ان الذين يلحدون فى اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى فى النار
خير امن ياتى امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو
مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا
فصلت اياته ءاعجمى وعربى قل هو للذين امنوا هدى

وشفاء

وشفاء والذين لا يؤمنون فى اذانهم وقر وهو عليهم
عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب من عمل
صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد

## اليه يرد علم الساعة وما تخرج

من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا
بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءى قالوا اذناك ما منا من
شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيئوس
قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن
هذا لى وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربى ان لى
عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من
عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر فذو دعاء عريض قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به
من اضل ممن هو فى شقاق بعيد سنريهم اياتنا فى الافاق
وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على
كل شىء شهيد الا انهم فى مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شىء

## سورة عسق وهي خمسون آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي
العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو
الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء
الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك او
حينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم
الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء
الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه او
لياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه
توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من
انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط

الرزق

الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء
ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي
وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب
فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم
وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم
الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا
وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في
الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم
غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق و
الميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا
يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق
الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد

الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته
منها وما له في الآخرة من نصيب أم لهم شركاء شرعوا لهم من
الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وإن الظالمين لهم عذاب أليم ترى الظالمين مشفقين مما
كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات
والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما
يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا
إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
إن الله غفور شكور أم يقولون افترى على الله كذبا فإن
يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته
إنه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا
وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم
عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض و
لكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير وهو الذي
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد

ومن

ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو
على جمعهم إذا يشاء قدير وما أصابكم من مصيبة فبما
كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين في الأرض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في
البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد
على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أو يوبقهن
بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في
آياتنا ما لهم من محيص فما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى
بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله
إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم
من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر
إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده

وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من
طرف خفي وقال الذين آمنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيامة الا ان الظالمين في عذاب مقيم
وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله
فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له
من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان
اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ
وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور لله ملك السموات
والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما
انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي
حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله

الذي

الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير
الامور

## سورة الزخرف ثمانون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا
من نبي في الاولين وما يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز
العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها
سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به
بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل
لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذ
كروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده
جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات
واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل

وجهه مسودا وهو كظيم ۝ اومن ينشؤا في الحلية وهو في
الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم
الا يخرصون ۝ ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون ۝
وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال متر
فوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ۝
قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا
بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني براء
مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني فانه سيهدين ۝ وجعلها
كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء
واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا
هذا سحر وانا به كافرون ۝ فانتقمنا وقالوا لولا نزل هذا القرءان
على رجل من القريتين عظيم ۝ اهم يقسمون رحمت ربك نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم

فوق

فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت
ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم سقفا من فضة ومعا
ابوابا وسررا عليها يتكئون ۝ وزخرفا وان كل ذلك لما
متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝ وانهم
ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون ۝ حتى اذا
جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ۝
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال
مبين ۝ فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۝ او نرينك الذي
وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم ۝ وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ۝
واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن
الهة يعبدون ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه
فقال اني رسول رب العالمين ۝ فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها

وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما
عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب
إذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي
ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون
أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا
ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين
فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا
انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآ
خرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا
أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون
إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو
نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدن
كم الشيطان إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات
قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه
فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط

مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا
من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة
وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا
المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون
الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها
ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون
وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون
لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون
أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم و
نجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان للرحمن
ولد فأنا أول العابدين سبحان رب السموات والأرض رب العرش
عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله

وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض
وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم
يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤ
فكون وقيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

## سورة الدخان خمسون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين
رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم
ورب آبائكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى

انا

انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول
كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا
على الله اني آتيكم بسلطان مبين واني عذت بربي وربكم
ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء
قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا
انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واو
رثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض
وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب
المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم
على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين
ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين
فأتوا بآبائنا ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين
من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله

إنه هو العزيز الرحيم إن شجرت الزقوم طعام الأثيم
كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء
الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك
أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون إن المتقين
في مقام أمين في جنات وعيون يلبسون من سندس وإستبرق
متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل
فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم
عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم
فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

## سورة الجاثية ثلثون وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن في السموات
والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة
آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله
من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح
آيات لقوم يعقلون تلك آيات الله نتلوها عليك
بالحق فبأي حديث بعد يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم الله وآياته

يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها
فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا
أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم
ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب
عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من
رجز أليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في
السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله
ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن
أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب
والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين
وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الأمر
فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك
من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين

هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم حسب الذين
اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصا
لحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله
السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم
لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه
من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا حيوتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم
إن هم إلا يظنون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم
إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والأرض ويوم
تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل أمة جاثية
كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته
ذلك هو الفوز المبين وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى ع

فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا
ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين
ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموا
ت ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض
وهو العزيز الحكيم

سورة الأحقاف وثلثون وست آيات
مكية وهي خمس

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
الحكيم ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل
مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون قل أرأيتم ما تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموا
ت ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين
ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم
القيامة وهم عن دعائهم غافلون وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء

وكانوا بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون
افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم
بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو
الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي
ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم
ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا
اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله
كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق
لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها و
وضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي

انعمت

انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي
في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل
عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا
الا اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم
قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا
يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق و
بما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتأفكنا
عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما
العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون

فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء
بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي
القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه
وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم
ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله
وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ولقد أهلكنا ما حولكم
من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم
وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين
قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا
لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا
داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في
ضلال مبين أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض

ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء
قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك
إلا القوم الفاسقون

## سورة محمد عليه السلام أربعون آية

[illegible] ثمان وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين
آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا
اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى
تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن
ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل
أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها
لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم

والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى
الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الا
نهار والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل
الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك
التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة
من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم م
ثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانها
ر من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار
من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم
كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذ
ين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم
فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها

فانى

فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم فاعلم انه لا اله الا
الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله
يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين امنوا لولا نزلت
سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال
رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي
عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم
الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم
...ك الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم
...الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم
...ك بانهم اتبعوا ما اسخط الله
...كرهوا رضوانه فاحبط
...اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم
...مرض ان لن يخرج الله اضغانهم

ذلك بانهم كرهوا ... بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم

ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم و
الصابرين ونبلوا أخباركم إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم
الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها
الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و لا
تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا وا
عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله
لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون
والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم
أجوركم ولا يسألكم أموالكم إن يسألكموها
فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء
وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

## سورة الفتح وهي عشرون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل
السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأ
نهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك
عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم
دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم
وساءت مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان الله
عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا
بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم

حزب

علي نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا
عظيما سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا
واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم
قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا
او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم
ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين
ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا
ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين
سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء و
يعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول
المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا
نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن
كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا و
بل كانوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب
ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او
يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى

حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من
تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم
واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها و
كان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي
الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم
صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها
وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين
كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا
وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان

يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم
تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير
علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا
احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد
صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا
تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم
ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ

بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

الربع

## سورة الحجرات ثمان عشرة ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله واتقوا الله ان الله سميع يا ايها الذين امنوا
عليم
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له
بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم
وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند
رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من
الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في

قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق
والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على
الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان
فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب
المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا لا
يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا
نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن
[illegible] ولا تلمزوا انفسكم
ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا
تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله
ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم

من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير
قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله و
رسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور
رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم
لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله اولئك هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم
والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء
عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم
بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم
صادقين ان الله يعلم غيب السموات والارض والله
بصير بما تعملون

## سورة ق اربعون وخمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر
منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ءاذا
متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص

الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق
لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى
السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها
من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به
جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع
نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك
الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس
وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة
وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا
بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من
حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ
في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها

سائق

سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا
ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع
للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه
في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن
كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت
اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من
مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون
لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء
بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم
ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من
محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او
القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر
على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس

وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود و
استمع يوم ينادي المناد من مكان قريب يوم يسمعو
ن الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت
والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك
حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم
بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

## سورة الذاريات ستون ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا
فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين
لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك
عنه من افك قتل الخراصون الذين هم في غمرة
ساهون يسالون ايان يوم الدين يوم هم على النار
يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به
تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما
اتيهم ربهم [illegible]
انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من

الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي
اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض
ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء
رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث
ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله
فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون
فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام
عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة
من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا
من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها
غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين
يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناه

إلى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال
ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم
الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا
جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام
وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم
كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بأيد وإنا ع ١٣
لموسعون والأرض فرشناها فنعم الماهدون ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا
مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك
ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر
أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول
عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع
المؤمنين وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون

ما أريد

ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون
إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين
ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا
يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم
سورة الطور الذي يوعدون أربعون وتسع آية
مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
٢٨ ع والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور إن
عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء
مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار
جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون
أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا
أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم
تعملون إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما
آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين

على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين و
الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم
ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء
كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم
كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن
الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل
ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمت
ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون شاعر
نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني معكم من
المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم
قوم طاغون أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا
بحديث مثله إن كانوا صادقين أم خلقوا
من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات
والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك

أم

أم هم المصيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه
فليأت مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات
ولكم البنون أم تسألهم أجرا فهم من مغرم
مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم
يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم
لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون وإن يروا
كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم
فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون
وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم
لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح
بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار
النجوم

ة النجم ... وستون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما
عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شد
ى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنى

فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على ما يرى
ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة
الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى
لقد راى من ايات ربه الكبرى افرايتم اللات والعزى
ومنوة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى
تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون
الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم
الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم
من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيا الا من بعد
ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون
بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم
به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني
من الحق شيا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا
ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم

ربع الجزء

بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الارض
ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين
احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
هو اعلم بكم اذ انشاكم من
الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا
تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي
تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب
فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابرا
هيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان
ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى
ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى
وانه هو اضحك وابكى وانه
هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر و
الانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى
وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه
اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل

إنهم كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة أهوى
فغشاها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير
من النذر الأولى أزفت الآزفة ليس لها من
دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون

## سورة القمر فاسجدوا لله واعبدوا خمسون وخمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا
أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من الأ
نباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر
فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر
خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم
جراد منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذ
بوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه أني مغلوب
فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا

الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر و
حملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل
من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت
عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس
كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي
ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا
نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر
عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا
من الكذاب الأشر إنا مرسلو الناقة فتنة لهم
فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة
بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أر
سلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم

المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا
الا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك
نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا
اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها
فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم
خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام
يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر ان المجرمين في ضلال وسعر يوم
يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا
الا واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم

فهل

فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
مقتدر سورة الرحمن ست وسبعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم و
الشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان
الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا
تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها
فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف
والريحان فباي آلاء ربكما تكذبان خلق الانسان
من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من
نار فباي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين
ورب المغربين فباي آلاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
فباي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ

والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت
في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل
من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإ
كرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في
السماوات والأرض كل يوم هو في شأن فبأي
آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس
إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض
فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما
تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا
تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء
فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء
ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤ
خذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون
بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان

ولـ

نصف الجزء

ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما
تكذبان (متكئين على فرش بطائنها من إستبرق) وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم
ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت
والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء
الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان
لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي
آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر

وعبقري حسان فباي آلاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

## سورة الواقعة تسعون وسبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا
فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة ما
اصحاب المشامة والسابقون السابقون اولئك
المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين و
من الاخرين على سرر موضونة
عليها متقابلين يطوف عليهم
باكواب واباريق وكاس من معين
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون
طير مما يشتهون وحور عين كا
المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا ي
لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما و

اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح
منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة
انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من
الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في
سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا
ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل ان
الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم
معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون
لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون
فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم
هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا
تصدقون افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه
ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما

نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم
في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشاة الاولى
فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون ءانتم
تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه
حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون
افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من
المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا
تشكرون افرايتم النار التي تورون ءانتم
انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها
تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك
العظيم فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو
تعلمون عظيم انه لقرءان كريم في كتاب مكنون
لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم
حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم و
لكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين

ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من
المقربين فروح وريحان وجنت نعيم واما ان كان من
اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين
فسبح باسم ربك العظيم

## سورة الحديد عشرون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
… والارض يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر و
الباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج
في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما
… له ملك السموات والارض …
… الامور يولج اليل في النهار …

وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين
امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم
لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا
بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين
هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم
من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف
رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله
ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من
انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله
الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين
ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز
العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات

للذين

للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل
ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من
قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم
قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله
وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا ماواكم النار
هي مولاكم وبئس المصير الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل
فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم
فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها
قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف
لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله
ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند

لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا
بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان
ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب
كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لقد
ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب



والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد
فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله
من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد
ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما
النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم
فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في
قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان
الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا
منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به
ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل
الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله
وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله
سورة الحديد ذو الفضل العظيم عشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما
ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم
من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا
اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من
القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما
تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ان
الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت
الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين
عذاب مهين يوم يبعثهم الله
بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد

ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
كون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا
سة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا
ثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم
ملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم الم
الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا
اجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول
اوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون
انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم
يصلونها فبئس المصير يا ايها الذين
اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
يت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله
اليه تحشرون انما النجوى
طان
الذين امنوا وليس شيئا الا باذن
الله فليتوكل ون يا ايها الذين امنوا
حوا في المجالس فافسحوا يفسح
وا واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله

الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
والله بما تعملون خبير يايها الذين امنوا ا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجوىكم
صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم
فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجوىكم صدقت فاذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا
واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون
الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم
منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب
يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم سا
كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فص
عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغ
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا
اصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم
الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الك

استحوذ